مقياس ما وراء الانفعال لدى معلمي المرحلة الابتدائية

أ.د/ نجيب ألفونس خزام
أستاذ علم نفس تربوي
كلية تربية – جامعة عين شمس

د/ أماني محمد رياض
مدرس علم نفس تربوي
كلية تربية – جامعة عين شمس

أ/ ماركو عادل نان مرقص
باحث ماجستير علم نفس تربوي
كلية تربية – جامعة عين شمس

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى إعداد مقياس ما وراء الانفعال لدى معلمي المرحلة الابتدائية، والتحقق من صدقه وثباته واستخراج معاييره. وعليه فقد قام الباحثون بإعداد مقياس يتكون (في صورته النهائية) من أربعة أبعاد رئيسية:

البعد الأول: تقبل المعلمين دورهم التعليمي الاجتماعي الانفعالي للتلاميذ، البعد الثاني: الالتزام نحو الدور التعليمي الاجتماعي الانفعالي للتلاميذ، البعد الثالث: الدعم المدرسي للتعليم الاجتماعي الانفعالي للتلاميذ، البعد الرابع: انماط ما وراء الانفعال التي يستخدمها المعلم، وعليه قد قام الباحث بتطبيق المقياس علي عينة بلغ عددها (٢٠٤) معلم ومعلمة بالمرحلة الابتدائية (٩٣ ذكر، ١١١ إناث)، ثم تم استخدام بعض الأدوات الإحصائية مثل: التحليل العاملي التوكيدي للتحقق من صدق المقياس ، ومعامل ثبات ألفا والتجزئة النصفية للتحقق من ثبات الاختبار، كما حسب الباحث الاتساق الداخلي للمقياس استكمالاً للتحقق من جودة المقياس وصلاحيته للتطبيق في البحث الحالي، وجاءت نتائج التحليلات وجميع مؤشرات مطابقة النموذج المقترح للبنية العاملية للمقياس في المدي المثالي لها كما جاءت قيم معاملات الفا والتجزئة النصفية مقبولة من الناحية العلمية كذلك جاءت قيم معاملات الارتباط في الاتساق الداخلي بين درجة المفردة والبعد أو بين البعد والدرجة الكلية للمقياس قيم موجبة دالة احصائياً مما يدل علي تحقق الخصائص السيكو مترية للمقياس وتوافر الصدق والثبات بدرجات مقبولة علمياً وأنه صالح للتطبيق في البحث الحالي.

الكلمات المفتاحية:

ما وراء الانفعال – معلمي المرحلة الابتدائية

مقدمة

يعتبر المعلم حجر الزاوية في العملية التعليمية، والشخص الأكثر تأثيراً في حياة تلاميذه، والذي يسهم بشكل فعال في الإعداد الأكاديمي والنفسي والتربوي للتلاميذ، فمن منا لا يوجد في حياته الدراسية معلمٌ كان له أثرًا كبيرًا في إحداث نقلة نوعية في طريقة تفكيره أو في تعديل سلوكه، أو ربما تغيير حياته بالكامل.

وللتحقق من تأثير المعلم علي تلاميذه وجدانياً أنه علينا التعمق في دراسة الجوانب الانفعالية الوجدانية التي تُعد مكونًا مهمًا في النمو الاجتماعي لشخصية الطفل فهي تُنمى الانتباه الذي بدوره ينمى التعلم والإدراك الاجتماعي. ولأننا لا نفهم جيداً البناء الوجداني، فإننا لا نعرف كيف نتعامل معه في المدرسة، مكتفين باعتبار التطرف في إظهار الانفعالات سواء في حدها الأدنى أو الأعلى شكلاً لسوء السلوك. ونادرًا ما تقدم الجوانب الانفعالية (التربية الانفعالية) في المقررات الدراسية. هذا فضلًا عن أن التربية لم تهتم بالعلاقة الهامة بين الخبرات الوجدانية الإيجابية داخل الفصل، ومردودها الإيجابي لدى التلاميذ والمعلمين في البيئة الاجتماعية المدرسية. (Shaver J. A., et al.,2013)

ونظرًا لتباين مكونات ما وراء الانفعال عامة ولدى المعلمين خاصة والتي تتمثل في توجهات المعلمين ومعتقداتهم نحو أنفسهم ونحو تلاميذهم فنجد بعضهم يقابل انفعالات التلاميذ بالقبول وبالرفض وبالتجاهل وبالأنكار مثلما يفعلون مع أنفسهم فنجد تلاميذهم بشكل غير مباشر يتأثرون بنفس الانفعالات الإيجابي منها أو السلبي مع أنفسهم ومع أقرانهم ، وبالتالي يميلوا إلى القسوة مع الذات واللامبالاة والنقد الذاتي وأن الأمور تسير معهم بشكل سيء وأنهم مصابين بخيبة أمل وبالتالي يزداد شعورهم بالغضب مع الآخرين وعدم تكوين علاقات صداقة جديدة وعدم الاستماع وتحمل الأخرين ورفض مساعدة الآخر ما لم تكن لهم مصلحة في ذلك وزيادة معدل اللامبالاة والقسوة في انفعالاتهم.

في ضوء ما سبق يرى الباحث ضرورة الاهتمام بدراسة قياس ما وراء الانفعال لدى المعلمين.

مشكلة البحث:

أشارت الادبيات إلى أهمية تناول ما وراء الانفعال لدي المعلمين، حيث أوضح كل من(Lee, Y. M., 2012 & Ciucci, E., et al , 2015) ضرورة التعمق في دراسة ما

وراء الانفعال وخاصة لدى المعلمين مع فئات متعددة من حيث العمر، والنوع، والدور الاجتماعي، والمؤسسي، لما له من دور في التنبؤ بالكفاءة التدريسية والأساليب القيادية في الفصل الدراسي مما ينعكس بشكل كبير على تلاميذهم سلبًا وإيجابًا.

لهذا نبعت مشكلة البحث من عدة مؤشرات تتمثل في:

أشارت دراسة (Williams, B. 2018) الي أهمية مكونات ما وراء الانفعال وذلك نظراً لتأثيره على المهارات الاجتماعية للأطفال، حيث تتضمن مكونات ما وراء الانفعال القدرة على التعرف على انفعالات الآخرين الاجتماعية وإدارتها والتفاعل معها بشكل لائق.

توصل كل من (Eisenberg, N,. et al. 1999 & Gottman, et.al.,1997 & Parkhurst, J., Asher, S.,1992 & Hinshaw, S. P., Melnick, S. M., 1995) الدور الحيوي لما وراء الانفعال لدي الوالدين ، أي أفكار الوالدين ومشاعرهم حول الانفعالات، وحددوا أربع انماط يستجيب بها الوالدين لانفعالات الأطفال. وتشمل هذه: (أ) تجاهل انفعالات الأطفال، (ب) رفض هذه الانفعالات، (ج) قبول الأطفال، ولكن عدم التدخل مع انفعالاتهم، (د) تدريب الأطفال فيما يتعلق بانفعالاتهم. تم العثور على ارتباطات إيجابية بين التدريب الانفعالات وقدرة الأطفال على تنظيم انفعالاتهم وسلوكهم وانتباههم. وقد اوصوا بالاهتمام بدراسة ما وراء الانفعال لدي كل المخالطين للطفل من معلمين وأقران.

اقتصرت دراسة (Dohanos D. A.,2012) على تناول نمطي التدريب والتجاهل فقط من ما وراء الانفعال لأنهم كانوا الأكثر تأثيراً وقد لوحظ أن نمط ما وراء الانفعال اختلف باختلاف المرحلة التعليمية لهذا أوصت الدراسة بضرورة التحقق من أنماط ما وراء الانفعال الأكثر استخداماً لدي فئات مختلفة وفى مواقف تفاعلية مختلفة.

تناول (عبد الفتاح محمد مطر ،٢٠١٥) أنماط ما وراء الانفعال لدي معلمي ذوي الإعاقة الفكرية وهي (نبذ الانفعال، اهمال الانفعال، تعليم الانفعال، القصور الانفعالي) وكانت الفئة التي خضعت لدورات تدريبية في ما وراء الانفعال والتنظيم الانفعالي كانت الأكثر إيجابية في التفاعل مع انفعالاتهم وانفعالات الاخرين.

من خلال ما سبق تتبلور مصادر الإحساس بالمشكلة فيما يلي:

قلة الدراسات العربية (في حدود علم الباحث) التي اهتمت بعمل مقاييس ما وراء الانفعال لدى المعلمين من منظور مدرسي.

الأهمية البالغة للاهتمام بكل ما يسهم في بناء شخصية وسلوكيات وانفعالات التلاميذ في كل الجوانب الاجتماعية والانفعالية، والوجدانية، والعقلية، والتحصيلية.

وبناء على ما سبق من مصادر الاحساس بالمشكلة يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في التساؤل التالي:

ما مدى مطابقة النموذج المقترح للبنية العاملية للمتغيرات الكامنة لمقياس ما وراء الانفعال لدي معلمي المرحلة الابتدائية مع بيانات عينة البحث الحالي؟

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى قياس ما وراء الانفعال لدى معلمي المرحلة الابتدائية، والتحقق من صدقة وثباته واتساقه الداخلي والتحقق من بنيته العاملية.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

بناء تصور نظري حول أنماط ما وراء الانفعال يتم في ضوءه بناء مقياس لقياس ما وراء الانفعال لدي معلمي المرحلة الابتدائية.

الأهمية التطبيقية:

إثراء البحث العلمي بتصور نظري حول ما وراء الانفعال لدى المعلمين.

تساعد نتائج البحث الحالي في تصميم برامج تدريبية للمعلمين.

اثراء المكتبة السيكو مترية لعلم النفس التربوي بمقياس جديد لأحد المتغيرات الاجتماعية والانفعالية للمعلمين.

يفيد البحث الحالي الآباء والأمهات وجميع القائمين على عملية التربية والتعليم في الوعي بما وراء الانفعال.

مصطلحات البحث:

أولاً: ما وراء الانفعالMeta-Emotion:

يعرف (Norman, E., & Furnes, B.2016, p.188) ما وراء الانفعال على أنه "رد الفعل الانفعالي حول الذات الانفعالية بشكل متكيف متضمنًا القدرة على إعطاء الانتباه للانفعالات وتمييز الانفعالات، وتنظيم الانفعالات وتسميتها".

ويعرف (Merchant, E.,2018,p.32-38) ما وراء الانفعال على أنه "عمليات داخلية وخارجية مسئولة عن مراقبة، وتقويم، وتعديل ردود الأفعال الانفعالية".

يُعرف الباحث ما وراء الانفعال إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس ما وراء الانفعال المستخدم في البحث الحالي (إعداد الباحث).

أنماط ما وراء الانفعال (Types of Meta-Emotion):

استعرض كل من(2009) .Lagacé, S., & Gionet, A أنماط ما وراء الانفعال من خلال تمثيلات أو تطبيقات على شكل مجموعة أفكار ومشاعر الفرد نحو انفعالاته وانفعالات المحيطين به حيث قد تتسم بالإيجابية أو السلبية قد تتضح أنماط ما وراء الانفعال كما يلي:

١- نمط تدريب الانفعالات، ويتصف أصحابه بالخصائص التالية:

أ- الوعي بالانفعالات السلبية والإيجابية لديهم ولدى الآخرين.

ب- تقبل الانفعالات كوسيلة لتحسين التعلم.

جـ- القدرة على تنظيم التعبير اللفظي عن الانفعالات.

د – مساعدة الآخرين في التعبير اللفظي عما يشعرون به.

هـ- المشاركة في حل المشكلات.

٢- نمط تجاهل ورفض الانفعالات، ويتصف أصحابه بالخصائص التالية:

أ- تجاهل ورفض الانفعالات السلبية.

ب- تجنب حل مشكلات الآخرين.

جـ- لا يعتقدون أن انفعالات الآخرين فرصة للتقرب منهم.

د- عدم الاهتمام بالانفعالات، والاعتقاد بانها لا تستحق المناقشة والبحث عن أسبابها.

هـ- أكثر حساسية للانفعالات السلبية للآخرين، ويعترض عليها ويرفضها وينتقدها.

وبهدف سعي الباحث في دراسة الجانب الإيجابي من أنماط ما وراء الانفعال فقد تبني الباحث قبول الانفعالات السلبية عوضاً عن رفضها وتجاهلها ويتسم أصحابه بالخصائص التالية:

اتاحة الفرص للتلاميذ لاختبار مشاعرهم بحرية.

اعتبار الخوض في مشاعر مختلفة من حق التلميذ، حتى لو كانت سلبية مثل الحزن والغضب.

يهتمون بحل مشكلات الآخرين

يعتبرون مشاعر التلاميذ فرصة للتقرب منهم.

أضاف كل من Ciucci, E., et al (2015) نمط الكفاءة الانفعالية التي تشير إلى قدرة المعلمين المدركة لديهم على إدارة عواطف ومشاعر تلاميذهم في إطار اليوم الدراسي. بما في ذلك الفعالية الانفعالية المدركة في تمييز مشاعر التلاميذ، ومساعدتهم على فهم عواطفهم، وإدارة تعبيرهم عن مشاعرهم الإيجابية والسلبية، والتعامل معها.

تبني البحث الحالي فكرة تجنب الخوض في معركة تحليل ما وراء الانفعال نفسه، ولكن اكتفي بالتحقق من أنماط ما وراء الانفعال في المجال المدرسي كما عرضته Ciucci, E., et al (2015)، Jung Y. L., 2012، كما اهتم الباحث بإضافة الدور الالزامي للمعلم في التربية النفس انفعالية لـ(2019) ,.Howes C., (2001) & Ebru E., (2015) & Lacey, H

بحوث ودراسات سابقة:

ويتم استعراض تلك الدراسات بالتفصيل كما يلي:

هدفت دراسة (Jung Y. L., 2012) لقياس ما وراء الانفعال لدى المعلمين وعلاقتها بالمناخ الصفي كما يدركه الطلاب وتقدير المعلم لسلوكهم الاجتماعي والانفعالي ومستوي أدائهم الأكاديمي. طبقت الدراسة على عينة قوامها ١٩٧طالباً وطالبة (٤٩,٧٪ من الذكور)، تراوحت أعمارهم بين ٨-١١ عاماً وعشرون معلماً من الصف الرابع والخامس وتراوح حجم الفصل من ٦ إلى ٣٠ طالبًا، اشتملت الأدوات على استبانة ما وراء الانفعال، واستبانة إدراك الطلاب للمناخ الصفي، واستبانة تقدير المعلم لأداء الطلاب بالصف الدراسي.

هدفت دراسة (Ebru E., 2015) التحقق من العلاقة بين ردود أفعال المعلمين في مرحلة ما قبل المدرسة لمشاعر الأطفال السلبية ومستويات وعيهم الانفعالي. تم جمع البيانات من ١٢١ معلمًا في مرحلة ما قبل المدرسة من خلال استبانة مواقف وسلوكيات المعلمين ومقياس Toronto Alexithymiaوأشار المعلمون في مرحلة ما قبل المدرسة لاستخدامهم التركيز على المشكلة غالباً، والتنظيم الانفعالي، ومشاعر التصنيف، والاستجابات المتمركزة حول سلوكيات الطفل تجاه انفعالات الأطفال السلبية. بالإضافة إلى ذلك، ارتبط انخفاض مستوى الوعي الانفعالي سلبًا بمشاعر التصنيف والتنظيم الانفعالي والاستجابات المتمركزة حول المشكلة .

وكانت صعوبة وصف المشاعر مرتبطة بشكل إيجابي برد الفعل العقابي. لم يكن المستوي التعليمي للمعلمين، وأعمارهم، وعدد سنوات الخبرة مرتبطة بالطريقة التي يستجيبون بها لانفعالات الأطفال السلبية. ونتيجة لذلك، ترتبط مستويات الوعي الانفعالي للمعلمين بشكل ردود افعالهم لانفعالات الأطفال.

هدفت دراسة (Ciucci, E., et al., 2015) تطوير واختبار الخصائص النفسية لاستبانة التقييم الذاتي لما وراء الانفعال لمعلمي مرحلة الطفولة المتأخرة يتألف من قسمين: الأول يشير إلى انفعالات الأطفال، والثاني هو انفعالات معلمي الطفولة المبكرة بحجم عينة ٣٠٦ معلم تم اختيارهم من ٥٨ مركزًا للرعاية النهارية، توصل باستخدام التحليل العاملي الاستكشاف وتأكيد النتائج التالية:

يستخدم معلمو الطفولة المتأخرة نمطان للتعامل مع انفعالات الأطفال (التدريب والرفض) والكفاءة الذاتية للمعلمين كعوامل دمج اجتماعي انفعالي.

أظهروا الاستبانة تكافؤًا جيداً في البنية مع الأخذ في الاعتبار بعض المتغيرات الديموغرافية مثل (وجود/عدم وجود أطفال لدي المعلمين، وسنوات الخبرة العملية، ومستوى التعليم الأكاديمي).

ارتباط الكفاءة الذاتية الانفعالية والكفاءة الذاتية كمشاركه اجتماعية انفعالية بشكل إيجابي مع أسلوب التدريب لما وراء الانفعال

الكفاءة الذاتية الانفعالية الاجتماعية تلعب دور وسيط جزئي. يمكن أن يساعد استخدام استبانة أنماط ما وراء الانفعال ومناقشة نتائجها مع المعلمين كمحفز من أجل مناقشة العمل الانفعالي للمعلمين وإضفاء الطابع العقلاني (المعرفي) عليه كمشارك في التكوين الاجتماعي الانفعالي للأطفال.

هدفت دراسة (عبد الفتاح رجب، ٢٠١٥) إلى التعرف على أنماط ما وراء الانفعال الشائعة لدي معلمي ذوي الإعاقة الفكرية وعلاقته بما وراء الانفعال لدي المعلمين بالمشكلات السلوكية لدي طلابهم ذوي الإعاقة الفكرية (السلوك العدواني، والسلوك النمطي، السلوك الفوضوي)، والفروق فيما وراء الانفعال لدي المعلمين، والمشكلات السلوكية لدي طلابهم وفقاً لمتغيرات سنوات الخبرة، والتدريب. تكونت العينة (٥٠) معلماً بمعاهد وبرامج التربية الخاصة

بمحافظة الطائف. اشتملت أدوات الدراسة علي: مقياس تقدير ما وراء الانفعال لدي المعلمين، ومقياس تقدير المعلم للمشكلات السلوكية لذوي الإعاقة الفكرية، وأشارت النتائج إلى ما يلي: أنماط ما وراء الانفعال الشائعة لدي معلمي ذوي الإعاقة الفكرية هو نمط نبذ الانفعال، يليه نمط اهمال الانفعال، ثم نمط تعليم الانفعال، وأخيرا نمط القصور الانفعالي.

توجد علاقة ارتباطية دالة بين ما وراء الانفعال لدي معلمي ذوي الإعاقة الفكرية والمشكلات السلوكية (السلوك العدواني – السلوك النمطي – السلوك الفوضوي) لدي طلابهم.

توجد فروق دالة احصائيا بين معلمي ذوي الإعاقة الفكرية الأكثر خبرة وتدريباً والمعلمين الأقل خبرة وتدريبا فيما وراء الانفعالي والمشكلات السلوكية (السلوك العدواني – السلوك النمطي – السلوك الفوضوي) لدي طلابهم لصالح المعلمين الأكثر خبرة والأكثر تدريباً.

هدفت دراسة (السيد رمضان بريك، ٢٠١٦) إلى قياس ما وراء الانفعال والمساندة الاجتماعية والتخصص الدراسي لدي طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود. وقد تكونت عينة الدراسة الأساسية من (١١٤) طالباً من طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس المساندة الاجتماعية (Dion,1987) ومقياس مهارات ما وراء الانفعال من أعداد الباحث، واسفرت الدراسة عن النتائج الأتية:

وجود ارتباط موجب دال احصائياً بين درجات مهارات ما وراء الانفعال ودرجات المساندة الاجتماعية لدي طلاب عمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود (العينة الكلية).

وجود ارتباط موجب دال احصائياً بين درجات مهارات ما وراء الانفعال ودرجات المساندة الاجتماعية لدي طلاب مسار الكليات العلمية بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود.

وجود ارتباط موجب دال احصائيًا بين درجات مهارات ما وراء الانفعال ودرجات المساندة الاجتماعية لدي طلاب مسار الكليات الانسانية بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود.

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب السنة التحضيرية مسار الكليات العلمية ومتوسطات درجات طلاب السنة التحضيرية مسار الكليات الإنسانية في مهارات ما وراء الانفعال لصالح طلاب مسار الكليات العلمية.

هدفت دراسة (رضا مسعد الجمال ،٢٠١٨) إلي التعرف علي مستويات ما وراء الانفعال لدى أمهات الأطفال في مرحلة الروضة، ومستوي الكفاءة الانفعالية والسلوك العدواني لدي أطفالهن، والعلاقة بين ما وراء الانفعال لدى الأمهات والكفاءة الانفعالية والسلوك العدواني

لدى أطفالهن ، والتنبؤ بالكفاءة الانفعالية والسلوك العدواني للأطفال من خلال ما وراء الانفعال لأمهاتهن ، تكونت عينة البحث من (٦٧) من أمهات الأطفال البالغ عددهم (٦٧) طفلاً بالروضة الثانية بمدينة الطائف، واشتملت أدوات الدراسة علي مقياس ما وراء الانفعال للأمهات ، ومقياس الكفاءة الانفعالية للطفل من وجهة نظر الأم ، ومقياس السلوك العدواني للطفل من وجهة نظر الأم، وباستخدام المنهج الوصفي واختبار (ت) للمجموعة الواحدة، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل انحدار فقد اشارت النتائج إلي أنه يوجد ارتباط موجب دال بين جميع أبعاد ما وراء الانفعال والدرجة الكلية وأبعاد الكفاءة الانفعالية والدرجة الكلية ويوجد ارتباط سالب دال بين جميع أبعاد ما وراء الانفعال والدرجة الكلية وأبعاد السلوك العدواني والدرجة الكلية، وقد أمكن التنبؤ بالكفاءة الانفعالية للطفل من خلال ما وراء الانفعال للأم ، وأمكن التنبؤ بالسلوك العدواني للطفل من خلال ما وراء الانفعال للأم.

بحثت دراسة (سعاد كامل قرني، ٢٠١٨) طبيعة العلاقة بين أنماط ما وراء الانفعال للأمهات والكفاءة الاجتماعية–الانفعالية من وجهة نظرهن لأطفالهن المتلعثمين وغير المتلعثمين. بلغت عينة البحث الأساسية (٧٧) أماً من أمهات الأطفال المتلعثمين وغير المتلعثمين بواقع (٣٧) أماً للأطفال المتلعثمين، و(٤٠) أماً للأطفال غير المتلعثمين بالمرحلة الابتدائية، وقد أستخدم البحث مقياس أنماط ما وراء الانفعال للأمهات، ومقياس الكفاءة الاجتماعية–الانفعالية لأطفال المرحلة الابتدائية المتلعثمين وغير المتلعثمين من وجهة نظر أمهاتهم، ومقياس تقدير شدة التلعثم وقد توصلت إلي النتائج التالية: وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين نمط ما وراء الانفعال للأمهات (تدريب الانفعال) والكفاءة الاجتماعية–الانفعالية من وجهة نظرهن لأطفالهن المتلعثمين عند مستوى دلالة (٠,٠١) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائياً بين أنماط ما وراء الانفعال للأمهات (نبذ الانفعال، اهمال الانفعال، منع الانفعال، القصور الانفعالي) والكفاءة الاجتماعية–الانفعالية من وجهة نظرهن لأطفالهن المتلعثمين عند مستوي دلالة (٠,٠٥) فيما عدا نمط منع الانفعال فهو دال عند مستوى (٠,٠١)، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائياً بين أمهات الأطفال المتلعثمين وامهات الغير متلعثمين في أنماط ما وراء الانفعال. وعدم وجود فروق دالة احصائياً بين الأطفال المتلعثمين والأطفال غير المتلعثمين من وجهة نظر امهاتهم. كما أسهم نمطي (تدريب الانفعال ونبذ الانفعال معاً) لدي أمهات الأطفال المتلعثمين في تفسير حوالي ٨٤% من التباين الكلي

لأداء أفراد العينة على متغير الكفاءة الاجتماعية–الانفعالية لأطفالهن من وجهة نظرهن. أسهمت أنماط تدريب الانفعال – نبذ الانفعال – منع الانفعال – القصور الانفعالي لدى أمهات الأطفال غير المتلعثمين في تفسير حوالي ٨٠% من التباين الكلي لأداء أفراد عينة البحث على متغير الكفاءة الاجتماعية–الانفعالية لأطفالهن من وجهة نظرهن.

استهدف بحث (تهاني طالب، انعام مجيد عبيد، ٢٠١٩) التعرف على مستويات ما وراء الانفعال والفعالية الذاتية لدي مقدمي الرعاية في دور المسنين وفقاً لمتغيرات النوع (ذكور – أناث)، وسنوات الخبرة. ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة بالطريقة العشوائية الطبقية لعدد (١٠٠) من مقدمي الرعاية في دور المسنين في مدينة بغداد، وتم معالجة البيانات بالوسائل الإحصائية باستعمال الحقيبة الإحصائية SPSS في الإجراءات وتحليل بيانات البحث،

توصل البحث لعدة نتائج كالآتي:

عينة الدراسة لديها مستوي مرتفع من الوعي بما وراء الانفعال والفعالية الذاتية.

وجود فروق ذات دلالة احصائية في الوعي بما وراء الانفعال والفعالية الذاتية وفق متغير النوع لصالح الإناث.

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستويات ما وراء الانفعال وفق متغير عدد سنوات الخبرة.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الفعالية الذاتية وفق متغير عدد سنوات الخبرة الأطول.

توجد علاقة ارتباطية موجبة بين ما وراء الانفعال والفعالية الذاتية لدي مقدمي الرعاية في دور المسنين.

كشفت دراسة (محمد أسماعيل سيد حميدة،٢٠١٩) عن ما وراء الانفعال، فاعلية الذات الانفعالية (كمتغيرات مستقلة) وتنظيم الانفعال (كمتغير وسيط)، ومهارات اتخاذ القرار (كمتغير تابع) لدي عينة من المديرين بالمدارس والمعاهد الأزهرية، تكونت عينة الدراسة من ١٠٥ مدير ومديرة بمراحل التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي من الجنسين، أستخدم الباحث عدة أدوات شملت: استبانة تنظيم الانفعال، ومقياس التعاطف الذاتي، و استبانة ما وراء الانفعال، ومقياس فاعلية الذات الانفعالية، ومقياس مهارات اتخاذ القرار، واعتمدت علي الأسلوب الاحصائي اختبار (ت) وتحليل المسار.

توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مرتفعي ومنخفضي كل من التعاطف الذاتي، وفاعلية الذات الانفعالية، وما وراء الانفعال في تنظيم الانفعال لصالح المرتفعين، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين مرتفعي ومنخفضي تنظيم الانفعال في مهارات اتخاذ القرار لصالح المرتفعين، كما أسفر البحث عن وجود تأثير موجب مباشر دال احصائياً لمتغير التعاطف الذاتي وما وراء الانفعال على إعادة التقييم المعرفي.

تعقيب على ما توصل أليه الباحث من الدراسات سابقة التي تناولت ما وراء الانفعال:

يتبين من الدراسات السابقة أهمية بناء مقياس لقياس أنماط ما وراء الانفعال في تقييم وتوجيه انفعالات الفرد أما تجاه انفعالاته الشخصية او انفعالات الاخرين ولهذا تم اقترانه في الدراسات السابقة ايجاباً بمتغيرات تشتمل وعي الفرد وفعاليته وكفاءته الانفعالية والتعاطف الذاتي والسلوك الاجتماعي الإيجابي (المساندة الاجتماعية، السلوك الاجتماعي الانفعالي) او سلباً بكل من المشكلات السلوكية والسلوكيات العدوانية وضعف القدرة على التعبير الانفعالي.

كما تظهر الدراسات السابقة أن النمط الذي يتبناه المعلم في ما وراء الانفعال يؤثر بشكل ملحوظ في سلوكياته الشخصية وسلوكيات المحيطين به وبصفة خاصه مع من تجمعه به علاقة واضحة وقوية والتي تتضح في علاقة الطالب بالمعلمين.

ندرة الدراسات التي تناولت أنماط ما وراء الانفعال لدي معلمي المرحلة الابتدائية مع الأخذ في الاعتبار الدور التعليمي الانفعالي الذي يقع على عاتق المعلم وبالأخص معلمي المراحل التعليمية الأولي وما تتميز به تلك المراحل من انتقالات عاطفية وانفعالية لدي الأطفال تزامناً مع ارتقاء مستويات الوعي لديهم من مجرد مراقبين لمشاركين ومقيمين على حد سواء.

إجراءات اعداد المقياس:

الهدف من المقياس:

قياس أنماط ما وراء الانفعال التي يستخدمها المعلمون مع تلاميذهم في ضوء إدراكهم لدورهم في التربية الانفعالية الاجتماعية لتلاميذهم ومدي تواتر استخدام تلك الأساليب مع تلاميذهم أثناء اليوم الدراسي.

عينة البحث:

تكونت عينة الأدوات من (٢٠٤) معلم ومعلمة بالمرحلة الابتدائية (٩٣ ذكر، ١١١ إناث) بمتوسط عمري قدره ٣٥,٤١ وانحراف معياري قدره ٩,٧٠، وكان الهدف من هذه العينة هو التحقق من الخصائص السيكو مترية لمقاييس المعلمين.

طرق بناء وأعداد المقياس:

أهتم الباحث ببناء مقياس ما وراء الانفعال لدي معلمي المرحلة الابتدائية لعدم توافر مقياس يلائم هذه الفئة القائم على دراستها، كما أن المقاييس الموجودة بالأدبيات العربية اعتمدت على طريقتين هما:

الطريقة الأولى: تهتم بقياس الوعي بمستويات ما وراء الانفعال في مواقف ذاتية (داخلية) مثل مراقبة المواقف التي قامت بتحفيز انفعالات الفرد، مثل دراسة (Jung Y. L., 2012 & 3 Mendonça D ,٢٠١)

الطريقة الثانية: تهتم بقياس أنماط ما وراء الانفعال المتبناة في مواقف الأداء عموماً مثل مواقف الوعي بالانفعالات الصادرة من الفرد نفسه او من الأخرين، مثل دراسة (Ciucci, E., et al ,2015)

أما البحث الحالية فقد اهتم بدراسة ما وراء الانفعال لدي المعلمين مثل القبول الانفعالات السلبية ورفض الانفعالات السلبية والكفاءة الانفعالية والتدريب على الانفعال نحو أكثر الانفعالات شيوعاً ووضوحاً بين التلاميذ مثل مشاعر الحزن والغضب والخوف داخل إطار الدور المهني والتعليمي للمعلم داخل الفصل الدراسي.

جـ- خطوات بناء مقياس ما وراء الانفعال:

الاطلاع على بعض المقاييس التي استهدفت ما وراء الانفعال ومنها:

مقياس ما وراء الانفعال الوالدي Parental Meta-Emotion إعداد Williams, B. (2018)ويتكون المقياس في صورته المهنية من ٤٠ عبارة، موزعة في شكل ثلاث محاور تقيس مستوي ما وراء الانفعال لدي الوالدين وهي: الوعي الانفعالي ١٢ عبارة، قبول الانفعالات ١١ عبارة، التدريب على الانفعال ١٧ عبارة؛ واستخدمت الباحثة طريقة ليكرت الخماسي للإجابات تدرج ما بين (أوافق بشدة: لا أوافق بشدة) ودرجات بين (١:٥).

استبانة فلسفة ما وراء الانفعال لدي المعلمين إعداد Jung Y. L.,. ٢٠١٢، هدف الاستبانة قياس أفكار ومشاعر وسلوكيات المعلم تجاه مشاعر التلاميذ مثل الغضب والخوف والحزن ويتكون في صورته النهائية من ٤٥ عبارة.

بعد الاطلاع على الادبيات النظرية والبحثية من دراسات واطروحات التي تناولت ما وراء الانفعال بشكل عام ولدي المعلمين بشكل خاص، تبني الباحث في المقياس الحالي دمج تصنيف كل من (Jung Y. L.,٢٠١٢) & (Lacey, H., 2019) وتم وضع صورة أولية لمقياس البحث الحالي.

وصف مقياس ما وراء الانفعال:

يتكون من عدد أربعة أبعاد لقياس مستوي تقبل والتزام المعلم بدوره في النمو الانفعالي الاجتماعي للتلاميذ وما وراء الانفعال لديه داخل المدرسة مع تلاميذه ومدي دعم المدرسة لذلك الدور.

البعد الأول: تقبل دورهم التعليمي الاجتماعي الانفعالي :

حالة من الارتياح الداخلي للمعلم تجاه القيام بدوره في التعليم الاجتماعي الانفعالي لتلاميذه.

البعد الثاني: الالتزام نحو دورهم في التعليم الاجتماعي الانفعالي:

الرغبة الحقيقية في تطوير مهاراتهم ومهارات تلاميذهم الاجتماعية الانفعالية.

البعد الثالث: الدعم المدرسي للتعليم الاجتماعي الانفعالي:

مستوي تقبل والتزام المدرسة لمناهج التعليم الاجتماعي الانفعالي.

البعد الرابع: أنماط ما وراء الانفعال:

ويعرف بانه "القدرة على تحديد الانفعالات الحالية، ومراقبة التغيرات في الحالة الانفعالية للتلاميذ، وتخطيط الأنماط التي سيتم تطبيقها لاحقاً مثل (تدريب الانفعال، قبول الانفعالات السلبية، الكفاءة الانفعالية) تجاه الانفعالات الصادرة من التلاميذ الذي يتعامل معهم المعلم داخل الفصل الدراسي.

تم عرض المقياس في صورته الأولية كاملة ويتكون من ٣٢ مفردة على عدد من المحكمين المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية للحكم على مدي صلاحية المقياس وقدرته على قياس المتغير المراد قياسه (ما وراء الانفعال لدي معلمي المرحلة الابتدائية) في ضوء التعريف الاجرائي لكل بعد من أبعاد المقياس وكذلك مفتاح التصحيح.

تم الاطلاع على التعديلات المقترحة من السادة المحكمين وتم تعديل صياغة عدد من المفردات وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (٣٢) عبارة، البعد الأول (٤) عبارات، البعد الثاني (٤) عبارات، البعد الثالث (٤) عبارات، البعد الرابع (٢٠) عبارة.

تأخذ كل عبارة من عبارات المقياس اختيار من خمس اختيارات وفق طريقة ليكرت الخماسي وهي (دائماً – غالباً – احياناً – نادراً – ابداً) يتم الاجابة عليها من خلال المعلم، حيث يأخذ الدرجة (٥) إذا كانت الإجابة دائماً، والدرجة (٤) إذا كانت الإجابة غالباً، والدرجة (٣) إذا كانت الإجابة أحياناً، والدرجة (٢) إذا كانت الإجابة نادراً، والدرجة (١) إذا كانت الإجابة أبداً، ويعكس تسلسل ترتيب الدرجات في المفردات السالبة فقط، بحيث الاجابة دائماً تأخذ الدرجة (١) والإجابة نادراً تأخذ الدرجة (٥).

الخصائص السيكو مترية لمقياس ما وراء الانفعال لدى معلمي المرحلة الابتدائية:

العرض على الخبراء:

تم عرض المقياس على عدد كاف من الخبراء في مجال علم النفس التربوي والصحة النفسية لاستطلاع رأيهم في المقياس.

واشتملت تعليقات المحكين على ما يلي:

- تحديد المفردات الغامضة.
- مدي انتماء البنود للأبعاد المراد قياسها.
- الصياغة الملائمة لكل بند.
- ابداء اي ملاحظات حول تبديل او اضافة او حذف ما يلزم.

وتم إجراء التعديلات المطلوبة كما في الجدول التالي:

جدول ١

المفردات المعدلة بعد التحكيم

المفردة قبل التحكيم	المفردة بعد التحكيم
أستدخل بشكل طبيعي الدروس الثانوية للتعليم الاجتماعي والانفعالي للتلاميذ في ممارساتي التعليمية داخل الفصل.	أقوم بدمج أهداف تعلم اجتماعي وانفعالي بشكل تلقائي في ممارساتي التعليمية داخل الفصل.
عندما يشعر أحد تلاميذي بالحزن، أحاول أن اساعده على اكتشاف ما جعله يشعر بالحزن.	أخبر تلاميذي بألا يجعلوا المواقف المحزنة تؤثر على شخصيتهم سلبياً.
عندما يشعر تلاميذي بالغضب، أقول ماذا لو تقبلوا الأمور كما هي دون الخوض في مشاعر.	أري ان مشاعر الغضب يمكن تجنبها بتقبل الأمور كما هي.

أولاً: صدق المقياس:

مؤشرات صدق البنية لمقياس ما وراء الانفعال لدى معلمي المرحلة الابتدائية:

قام الباحث بحساب مؤشرات صدق البنية لمقياس ما وراء الانفعال لدى معلمي المرحلة الابتدائية باستخدام التحليل العاملي التوكيدي عن طريق برنامج AMOS20، ويوضح جدول (٢) معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية وأخطاء القياس والنسبة الحرجة ومستوى الدلالة لتشبع كل مفردة على أبعاد مقياس ما وراء الانفعال لدى معلمي المرحلة الابتدائية:

جدول٢

تشبعات مفردات أبعاد مقياس ما وراء الانفعال لدى معلمي المرحلة الابتدائية باستخدام التحليل العاملي التوكيدي

البعد	المفردة	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
تقبل الدور التعليمي الاجتماعي الانفعالي	٧	٠,٤٨	١	–	–	–
	١٤	٠,٥٢	١,٠٥	٠,١٩	٥,٤٦	٠,٠١
	٢١	٠,٧٣	١,٦٩	٠,٢٦	٦,٥٥	٠,٠١
	٢٨	٠,٧٦	١,٨٨	٠,٢٨	٦,٦٣	٠,٠١
الالتزام نحو الدور في التعليم الاجتماعي الانفعالي	٦	٠,٤١	١	–	–	–
	١٣	٠,٦٦	١,٨٥	٠,٣	٦,١٨	٠,٠١
	٢٠	٠,٤١	٠,٩٨	٠,٢	٤,٩١	٠,٠١
	٢٧	٠,٤٣	٠,٩٩	٠,٢	٥,٠١	٠,٠١
الدعم المدرسي للتعليم الاجتماعي الانفعالي	٥	٠,٥٩	١	–	–	–
	١٢	٠,٥٨	٠,٩٤	٠,١٤	٦,٧١	٠,٠١
	١٩	٠,٤٢	٠,٥٧	٠,١١	٥,١٤	٠,٠١
	٢٦	٠,٥٦	٠,٨٢	٠,١٣	٦,٦١	٠,٠١
قبول الانفعالات السلبية	٣٢	٠,٤٥	٠,٤٨	٠,٠٧	٦,٥٩	٠,٠١
	٣٠	٠,٧١	٠,٨٩	٠,٠٨	١١,٠٦	٠,٠١
	٢٥	٠,٣٨	٠,٥٣	٠,٠٩	٥,٥٩	٠,٠١
	٢٣	٠,٦١	٠,٦٤	٠,٠٧	٩,٢٢	٠,٠١
	١٨	٠,٤٥	٠,٥	٠,٠٨	٦,٥٩	٠,٠١
	١٦	٠,٣٧	٠,٤٨	٠,٠٩	٥,٤٢	٠,٠١
	١١	٠,٦٧	٠,٨٣	٠,٠٨	١٠,٣	٠,٠١
	٩	٠,٥	٠,٦٨	٠,٠٩	٧,٣٥	٠,٠١

	٤	٠,٤	٠,٤٥	٠,٠٨	٥,٩٢	٠,٠١
	٢	٠,٧٧	١	–	–	–
تدريب الانفعال	٣١	٠,٧٢	١,٦١	٠,٢٤	٦,٧١	٠,٠١
	٢٤	٠,٤٣	٠,٨٨	٠,١٧	٥,١٣	٠,٠١
	١٧	٠,٤٣	٠,٨٩	٠,١٧	٥,١٧	٠,٠١
	١٠	٠,٣٨	٠,٧٣	٠,١٥	٤,٧٢	٠,٠١
	٣	٠,٤٤	١	–	–	–
الكفاءة الانفعالية	٢٩	٠,٥	٠,٤٨	٠,٠٧	٧,٣١	٠,٠١
	٢٢	٠,٦٦	٠,٧٢	٠,٠٧	٩,٩١	٠,٠١
	١٥	٠,٥	٠,٤٢	٠,٠٦	٧,٢٩	٠,٠١
	٨	٠,٦	٠,٥٩	٠,٠٧	٨,٩٩	٠,٠١
	١	٠,٧٨	١	–	–	–

يتضح من جدول (٢) أن جميع مفردات مقياس ما وراء الانفعال لدى معلمي المرحلة الابتدائية كانت دالة عند مستوى ٠,٠١، وقام الباحث بحساب مؤشرات صدق البنية لأبعاد مقياس ما وراء الانفعال لدى معلمي المرحلة الابتدائية. ويوضح جدول (٣) مؤشرات صدق البنية لمقياس ما وراء الانفعال لدى معلمي المرحلة الابتدائية:

جدول ٣

مؤشرات صدق البنية لمقياس ما وراء الانفعال لدى معلمي المرحلة الابتدائية

المؤشر	القيمة	المدى المثالي
Chi-square (CMIN)	١٢٤٥,٣٩**	_____
DF	٤٥٢	_____
CMIN/DF	٢,٧٥	أقل من ٥
GFI	٠,٩٠	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
NFI	٠,٩٢	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
IFI	٠,٩٢	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
CFI	٠,٩٣	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
RMSEA	٠,٠٨	من (صفر) إلى (٠,١): القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج.

يتضح من جدول (٣) أن مؤشرات النموذج جيدة حيث كانت قيمة $\chi 2$ للنموذج = ١٢٤٥,٣٩ بدرجات حرية = ٤٥٢ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وكانت النسبة بين قيمة $\chi 2$ إلى درجات الحرية = ٢,٧٥، ومؤشرات حسن المطابقة (GFI= 0.90، NFI= 0.92 ، IFI= 0.92، CFI= 0.93 ،RMSEA= 0.08)، مما يدل على وجودة مطابقة جيدة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس ما وراء الانفعال لدى معلمي المرحلة الابتدائية. ويمكن توضيح نتائج التحليل العاملي التوكيدي لبنية ما وراء الانفعال لدى معلمي المرحلة الابتدائية من خلال الشكل التالي:

شكل ١

ويوضح البناء العاملي لمقياس ما وراء الانفعال لدى معلمي المرحلة الابتدائية

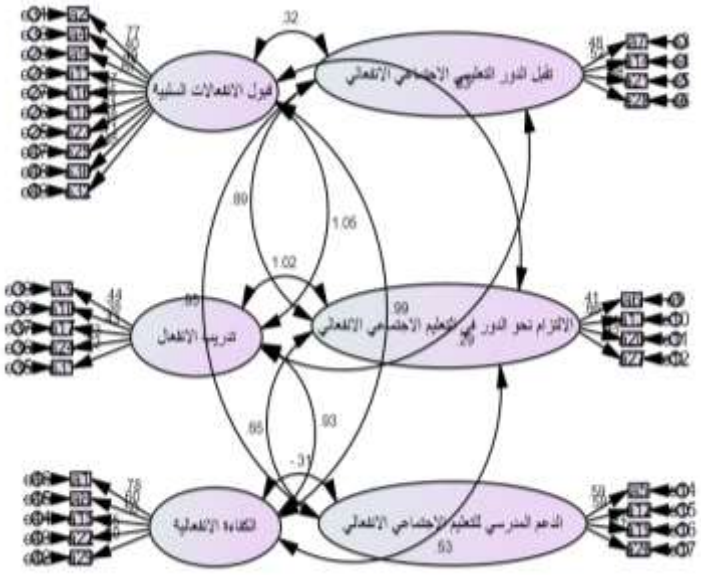

ثانياً: الاتساق الداخلي للمقياس:

مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس ما وراء الانفعال لدى معلمي المرحلة الابتدائية:

والذي تم حسابه في البداية عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه والجدول التالي يوضح هذه المعاملات:

جدول ٤

الاتساق الداخلي لعبارات مقياس ما وراء الانفعال لدى معلمي المرحلة الابتدائية (ن = ٢٠٤)

تقبل الدور التعليمي الاجتماعي الانفعالي		الالتزام نحو الدور في التعليم الاجتماعي الانفعالي		الدعم المدرسي للتعليم الاجتماعي الانفعالي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٧	٠,٤٨**	٦	٠,٥٦**	٥	٠,٤٣**
١٤	٠,٥٨**	١٣	٠,٥٨**	١٢	٠,٦٣**
٢١	٠,٤٨**	٢٠	٠,٤٦**	١٩	٠,٦٠**
٢٨	٠,٥٢**	٢٧	٠,٥٩**	٢٦	٠,٥٣**
				٣٥	٠,٥٥**
أنماط ما وراء الانفعال					
قبول الانفعالات السلبية		تدريب الانفعال		الكفاءة الانفعالية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٢	٠,٤٦**	٣	٠,٦٩**	١	٠,٥٢**
٤	٠,٥٣**	١٠	٠,٧٥**	٨	٠,٦٣**
٩	٠,٥٧**	١٧	٠,٥٥**	١٥	٠,٥٨**
١١	٠,٥٩**	٢٤	٠,٦١**	٢٢	٠,٤٨**
١٦	٠,٦٤**	٣١	٠,٦٦**	٢٩	٠,٥٣**
١٨	٠,٦٢**				
٢٣	٠,٦٨**				
٢٥	٠,٥٥**				
٣٠	٠,٦١**				
٣٢	٠,٤٨**				

** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (٤) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى ٠,٠١، والذي يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس، ثم تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول ٥

يوضح معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس ما وراء الانفعال لدى معلمي المرحلة الابتدائية (ن= ٢٠٤)

البعد	معامل الارتباط
تقبل الدور التعليمي الاجتماعي الانفعالي	٠,٨٣**
الالتزام نحو الدور في التعليم الاجتماعي الانفعالي	٠,٨٢**
الدعم المدرسي للتعليم الاجتماعي الانفعالي	٠,٨٤**
قبول الانفعالات السلبية	٠,٧٨**
تدريب الانفعال	٠,٨٢**
الكفاءة الانفعالية	٠,٨٣**

ملحوظة: ** دالة عند ٠,٠١

ويتضح من جدول (٥) أن الأبعاد تتسق مع المقياس ككل حيث تتراوح معاملات الارتباط بين: (٠,٧٨ – ٠,٨٤) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى أن هناك اتساقا بين جميع أبعاد المقياس، وأنه بوجه عام متسق داخلياً.

ثالثاً: ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما: طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لأبعاد المقياس والمقياس ككل والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول٦

يوضح ثبات مقياس ما وراء الانفعال لدى معلمي المرحلة الابتدائية بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية (ن= ٢٠٤)

البعد	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
تقبل الدور التعليمي الاجتماعي الانفعالي	٠,٧٧	0.73
الالتزام نحو الدور في التعليم الاجتماعي الانفعالي	0.69	0.68
الدعم المدرسي للتعليم الاجتماعي الانفعالي	0.85	٠,٨٣
قبول الانفعالات السلبية	٠,٨٤	٠,٨١
تدريب الانفعال	٠,٨٠	٠,٧٥
الكفاءة الانفعالية	٠,٧٩	٠,٧٨
المقياس ككل	٠,٩٣	٠,٨٨

يتضح من الجدول السابق (٦) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات مقياس ما وراء الانفعال لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

الخلاصة:

يتبين لنا مما سبق أن المقياس على درجة جيدة من الصدق والثبات والاتساق الداخلي وصالح للتطبيق، حيث جاءت نتائج التحليلات وجميع مؤشرات مطابقة النموذج المقترح للبنية العاملية للمقياس في المدي المثالي لها كما جاءت قيم معاملات الفا والتجزئة النصفية مقبولة من الناحية العلمية كذلك جاءت قيم معاملات الارتباط في الاتساق الداخلي بين درجة المفردة والبعد أو بين البعد والدرجة الكلية للمقياس قيم موجبة دالة احصائياً مما يدل علي تحقق الخصائص السيكو مترية للمقياس وتوافر الصدق والثبات بدرجات مقبولة علمياً وأنه صالح للتطبيق في البحث الحالي، ويمكن استخدامه في الدراسات المماثلة في البيئة العربية.

توصيات:

ضرورة إجراء دورات تدريبية وتوعوية حول ما وراء الانفعال ودورة في الصحة النفسية للفرد وللمحيطين به

ضرورة نشر ثقافة ما وراء الانفعال بين المعلمين في المدارس لما لها من تأثيرات إيجابية على التلاميذ واتجاهاتهم الإيجابية نحو العملية التعليمية.

مقترحات:

إجراء المزيد من الدراسات التي تستهدف بناء مقاييس في ما وراء الانفعال لعينات تنتمي لفئات عمرية مختلفة.

إجراء دراسات سيكو مترية للتحقق من البنية العاملية للتصنيفات المختلفة لما وراء الانفعال (الأنماط، المعارف، الخبرات).

إجراء دراسات لقياس فاعلية التدريب على أنماط ما وراء الانفعال في تنمية المتغيرات النفسية الإيجابية الأخرى.

المراجع

المراجع العربية:

السيد رمضان بريك. (٢٠١٨). أنماط ما وراء الانفعال لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود وعلاقتها ببعض المتغيرات، المجلة التربوية – كلية التربية – جامعة الملك سعود – المملكة العربية السعودية – (٥١) –١١٤ – ١٣٩.

رضا مسعد أحمد. (٢٠١٨). علاقة ما وراء الانفعال لدى الأمهات بالكفاءة الانفعالية والسوك العدواني لدى اطفالهن في مرحلة الروضة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٩٣، ص١٣٩–١٧٠.

عبد الفتاح رجب على محمد مطر. (٢٠١٥). ما وراء الانفعال لدى معلمي ذوي الإعاقة الفكرية وعلاقته بالمشكلات السلوكية لدى طلابهم، كلية التربية – جامعة الطائف، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مجلد ٢ عدد ٧، ٧٩ – ١١٣.

محمد إسماعيل سيد حميدة. (٢٠١٩). تنظيم الانفعال وعلاقته بالشفقة بالذات وما وراء الانفعال وفاعلية الذات الانفعالية ومهارات اتخاذ القرار لدي عينة من المديرين: دراسة في نمذجة العلاقات، مجلة الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، مركز الارشاد النفسي، ١٢٣ – ٢٣٦.

المراجع الأجنبية:

1) Parkhurst, J., & Asher, S. (1992). Peer Rejection in Middle School: Subgroup Differences in Behavior, Loneliness, and Interpersonal Concerns. Developmental Psychology, 28, pp 231-241.
2) Brittney, V. W. (2018). Parental Meta-Emotion Philosophies and Socialization on African American Children's Social Skills. University of Illinois at Chicago.
3) Carlee J. K., (2017). The role of involved positive parenting and classroom emotional support on preschool children's prosocial and problem behaviors. Human Development and Family Studies. Iowa State University. Ames, Iowa, pp. 33-36.
4) Ebru E., (2015). Preschool Teachers' Emotional Awareness Levels and Their Responses to Children's Negative Emotions, Procedia - Social and Behavioral Sciences, Vol. 191, Pages 1833-1837, ISSN 1877-0428, https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2015.04.220

5) Eisenberg, N., Fabes, R. A., Shepard, S., Guthrie, I. K., Murphy, B., & Reiser, M. et al. (1999). Parental reactions to children's negative emotions; Longitudinal relations to quality of children's social functioning. Child Development, 70, 513-534.
6) Enrica Ciucci., &Andrea Barocelli., Monica Toselli. (2015). Meta-emotion philosophy in early childhood teachers: Psychometric properties for the Creche Educator Emotional Style Questionnaire, Italy, Department of Education and Psychology, University of Florence. Early Childhood Research Quarterly,33, 1-11.
7) Gottman, J. (1997). Meta-emotion: How Families communicate emotionally. Hillsdale, NJ, England: Lawrence Erlbaum Associates, Inc.
8) Gottman, J. M., Katz, L. F., & Hooven, C. (1996). Parental meta-emotion philosophy and the emotional life of families: Theoretical models and preliminary data. Journal of Family Psychology, 10(3), 243–268. https://doi.org/10.1037/0893-3200.10.3.243
9) Hinshaw, S. P., & Melnick, S. M. (1995). Peer relationships in boys with attention deficit hyperactivity disorder with and without comorbid aggression Development and Psychopathology, 7, 627-647.
10) Howes C., (2001). Social-emotional Classroom Climate in Childcare, Child-Teacher Relationships and Children's Second Grade Peer Relations, Social Development, Vol.9, (2) Pages 191-204. https://doi.org/10.1111/1467-9507.00119
11) Jung Y. Lee, M.A. (2012). Teacher Meta-Emotion Philosophy as a Moderator for Predicting Student Outcomes from Classroom Climate: A Multilevel Analysis. Seattle Pacific University.
12) Koven, N. S. (2011). Specificity of Meta-Emotion effects on moral decision-making. *Emotion, 11*(5), 1255–1261.
13) Lacey, H., (2019) "PREDICTORS OF SOCIAL AND EMOTIONAL LEARNING IMPLEMENTATION". University Research Symposium. 199. https://ir.library.illinoisstate.edu/rsp_urs/199
14) Lagacé, S., & Gionet, A. (2009). Parental meta-emotion and temperament predict coping skills in early adolescence. International Journal of Adolescence and Youth, 14, 367–382.
15) Mendonca, D. (2013). Emotions about emotions. Emotion Review, 5, 390-396 .

16) Merchant, E. (2018), An exploration of the impact of attachment, parental meta-emotion, and emotion regulation in adoptive families. faculty of the graduate school at the university North Carolina at green bore, pp. 32-38.
17) Norman, E., & Furnes, B. (2016). The Concept of "Metaemotion": What is There to Learn from Research on Metacognition? Emotion Review, 8(2), 187-193. https://doi.org/10.1177/1754073914552913
18) Williams, B. (2018). Parental Meta-Emotion Philosophies and Socialization on African American Children's Social Skills. University of Illinois at Chicago. Thesis. https://hdl.handle.net/10027/22586
19) Wong, M. (2010) The Relations between teacher's meta-emotions, student's bonding to school and academic performance. Master Thesis, The University of Hong Kong.

Meta-emotion's patterns scale for teachers

Research submitted to complete the requirements of the master's in education.

(Educational Psychology)

Summary:

The current research aims to prepare a metaemotional scale among primary school teachers, verify its truthfulness and stability, and extract its standards. Accordingly, the researchers have prepared a scale consisting (in its final form) of four main dimensions:

The first dimension: teachers accept their social-emotional educational role for students, the second dimension: commitment to the social-emotional educational role of students, the third dimension: school support for emotional social education for students, the fourth dimension: metaemotional patterns used by the teacher, and accordingly the researcher has applied the scale to a sample of (204) teachers in the primary stage (93 males, 111 females)Then some statistical tools were used such as: confirmatory factor analysis to verify the validity of the scale, alpha stability coefficient and half fragmentation to verify the stability of the test, as the researcher calculated the internal consistency of the scale to complete the verification of the quality of the scale and its validity for application in the current research, and the results of the analyzes and all indicators matching the proposed model of the factor structure of the scale came in the ideal range for them as the values of alpha coefficients and half fractionation were scientifically acceptable as well as the values of correlation coefficients in internal consistency Between the degree of singularity and dimension or between the dimension and the total degree of the scale positive values statistically significant, which indicates the achievement of the psychometric properties of the scale and the availability of honesty and stability in scientifically acceptable degrees and that it is applicable in the current research.

Keywords:
Meta-Emotion - Patterns – Primary School Teacher